دراسة حديثية لغوية
الإشكال في حديث
(أليس قد صليت معنا؟ قال نعم)
عرض دراسة

إعداد

د. محمد مدهير جابي
أستاذ مشارك بقسم السنة النبوية
وعلومها بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا
وجامعة المدينة العالمية

٢٠٢٣م - مكة المكرمة

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
Islamic University of Minnesota
IUM المركز الرئيسي
المركز الرئيسي

ملخص

تناول البحث حديثا من الأحاديث المشكلة في صحيح البخاري ، وتم دراسة الحديث من حيث الإشكال ، بحيث تم عرض سند الحديث ومتنه ،ودراسة الإسناد، ثم ذكر درجته والحكم على الحديث، ثم ذكر الإشكال الوارد في الحديث، وبعد ذلك دراسة الإشكال وتوضيح المشكل والوراد فيه ويختم بمجمل القول في المسألة .
والله أعلم ...

Abstract

This research dealt with the conflicted Hadeeths of Sahih Bukhari. The hadeeths have been studied with regard of the Sannad and Maten of it, as well as the men of the Sannad and the level and evaluation of the Hadeeth. Then explain the conflict on the particular hadeeth and end it by giving the final comment on the topic

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه و من والاه . أما بعد :

فعلم الحديث من أجل العلوم و أنفعها ، والسنة هي المصدر الثاني من مصادر الشريعة بعد كلام الله عز وجل ، وقد حث النبي ﷺ أمته بالتمسك بسنته والعض عليها بالنواجذ فقال « عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها واعضوا عليها بالنواجذ » ولما انتشر الإسلام واتسع رقعة المسلمين ، كثر الكلام عن الحديث ، ولم يفتأ أعداء الدين أن رموا السنة بالتناقض والخطأ ، فوقف لهم علماء جهابذة دافعو عن هذا الدين ، بشرح السنة و توضيح المشكل منها ، لينفوا عنها تحريف المبطلين وانتحال الغالين و تأويل الجاهلين .

فألفوا كتبا في مشكل الحديث ومختلفه فجزاهم الله عنا خيرا

فنهجت نهجهم واقتفيت أثرهم في توضيح حديث من الأحاديث المشكلة وتوضيحه من الأحاديث التي لم تذكر في كتبهم فأسأل الله الإعانة في ذلك ..

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

مشكلة البحث

ورد في متن حديث في البخاري أن صلى الله عليه وسلم سأل رجلا أصاب من امرأة قبلة وجاء يريد الحد، فسأله النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا قَالَ: نَعَمْ.

ومن المعلوم في اللغة العربية مع أن المشهور لغويا أن الاستفهام المسبوق بنفي، إذا أردت أن تجيب عنه بالإثبات، تقول (بلى)، وإذا أردت أن تجيب عنه بالنفي تقول (نعم)،

وعليه فيكون معنى جواب الرجل ب(نعم): (لا يا رسول الله لم أصل معكم). مع أن الرجل أراد أن يؤكد أنه صلى معهم.

أهداف البحث

1. العناية بأحاديث رسول الله ﷺ بيان الأحاديث المشكلة .
2. دراسة الأحاديث المشكلة ، وتوضيح الإشكالات الواردة فيها وفهمها فهما دقيقا يزول به الإشكال.
3. تبرئة السنة المطهرة من التناقض وذلك بإيضاح ما أشكل منه.
4. اقتفاء أثر السلف الصالح في الذب عن أحاديث رسول الله ﷺ.

منهج البحث :

اختار الباحث حديثا من الأحاديث الصحيحة المشكلة في السنة النبوية ، وقد جمع أقوال أهل العلم فيها من كتب مشكل الحديث ومختلف الحديث وغيرها ، فقد كان هذا البحث : عن عرض ودراسة حديث «أخذ الميثاق » .

وقد قسمت البحث إلى مبحثين وهي :

المبحث الأول : ذكر الأحاديث بالألفاظ الواردة فيها .

المبحث الثاني : دراسة الإشكال الوراد وبيانه .

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

أهمية البحث

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان مالم يعلم ، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على النبي المكرم ، صلى الله عليه وعل آله وصحبه وسلم.

أما بعد :

فإن من أهم العلوم وأجلها علم الحديث لأنه ثاني مصادر التشريع في ديننا الحنيف ، وإن الأمة اعتنت بعلم الحديث منذ فجر التاريخ الإسلامي ، وما هذا البحث إلا امتداد لهذا العلم الجليل.

وإن أهمية هذا البحث يتجلى في أمور عدة ، منها أنه في علم مشكل الحديث ، وهو لإيضاح ماأشكل على الناس من كلام رسول الله ﷺ ، وكذلك لأن هذا البحث في حديث مشكل، أو توضيح الإشكال فيه ، فكان لزاما على أهل الحديث ايضاحه وتوضيح المشكل فيه ، خصوصا أننا في زمن كثر فيه المشككون في هذا الدين وبالأخص في علم الحديث،

وهنا يتجلى أهمية هذا العلم والله ولي التوفيق.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة شاملة في كتب مشكل الحديث ومختلف الحديث .

كتاب : شرح مشكل الآثار للإمام الطحاوي ،

رأى الإمام الطحاوي أن بعض نصوص الشرع بينها تعارض ظاهري بحيث إنها تبدو عند المقارنة بينها متناقضة، ولكن مرد هذا التناقض قد يكون لأن بعضها ينسخ بعضًا أو يخصصه أو يقيد مطلقه أو يكون أحد النصين المتعارضين ثابتا والآخر ليس كذلك...

فكانت همة المؤلف ترتكز على دفع هذا التعارض المتوهم، فبين ذلك بكافة الأساليب، ولكي ييسِّر على المنتفع بالكتاب الوصول إلى بغيته، فقد رتب الكتاب على الأبواب، والتي بلغت (١٠٠٢) وبدأ ذلك بـ: « باب ما قد روي عن رسول الله عليه السلام في أشد الناس عذابًا يوم القيامة ».

وختم الكتاب بـ: « بيان مشكل ما روي عن رسول الله في نهيه عن الإقعاء في الصلاة ما هو؟ ولم يخصّه بنوع معيّن من الأحاديث, بل أودعه من الأحاديث التي رآها مشكلة خفيّة المعنى, سواء أكانت تلك الأحاديث في العقيدة, أو التفسير, أو الفقه, أو اللغة, أو الفضائل.. و يضع عناوين للأبواب التي يتكلم عليها فيقول مثلًا: » باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله عليه السّلام في إنزاء الحمير على الخيل، يُدرج تحت كلّ باب حديثين ظاهرهما التعارض مما يتضمّنهما العنوان الذي وضعه لهما، فيورد أسانيدهما, ويسرد طرقهما ورواياتهما،

ثم يبسط القول في مواضع الخلاف فيهما، ثم يتناولهما بالشّرح والبيان والتحليل, حتى تأتلف معانيهما, وينتفي عنهما الاختلاف ويزول التعارض.

واشترط في التوفيق بين الحديثين المتعارضين أن يكون كل منهما في مرتبة واحدة من الصحّة والسّلامة, فإذا كان أحدهما ضعيفاً

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

اطَّرحه وأخذ بالقويّ, لأن القوي لا يؤثر فيه معارضة الضعيف.

كتاب : تأويل مختلف الحديث للإمام ابن قتيبة .

وقد جاء كتابه متناولًا خمسة أنواع من الأحاديث، وهي كالتالي:

1. الأحاديث التي ادُّعي عليها التناقض، وهو أكثرها.
2. الأحاديث التي قيل فيها: إنها تخالف كتاب الله تعالى
3. الأحاديث التي قيل فيها: إنها تخالف النظر وحجة العقل
4. الأحاديث التي قيل فيها: إنها تخالف الإجماع
5. الأحاديث التي قيل فيها: إنها يبطلها القياس

كتاب مشكل الحديث وبيانه لابن فورك .

هذا الكتاب خاص بأحاديث العقيدة المتعلقة بالأسماء والصفات، فأورد جملة منها زاعماً أن ظاهرها يوهم التشبيه والتجسيم، ثم ذهب يؤولها ويصرفها عن ظاهرها المراد منها، بما يتوافق مع مذهبه الأشعري، وكثيراً ما يصدر الحديث الذي يريد تأويله بقوله: (ذكر خبر مما يقتضي التأويل ويوهم ظاهره التشبيه)، ومن الصفات التي أوَّلها: اليد، والأصابع ، والقدم ، والنزول ، والضحك ، والعجب ، والفرح ، والاستواء ، والعلو .

وهو عبارة عن ثلاثة أقسام مرتبط بعضها ببعض .

فالقسم الأول أورد فيها أكثر من خمسة وسبعين حديثاً، مما يرى أن ظاهرها يوهم التشبيه، فأوَّلها وبين معناها من وجهة نظر أشعرية .

وأما القسم الثاني فهو للرد على ابن خزيمة في كتابه: (التوحيد) فأورد فيه عشرة أحاديث، يشترك بعضها مع القسم الأول، وأوَّلها كغيرها من أحاديث الصفات، وخطَّأ ابنَ خزيمة في حملها على ظاهرها مع نفي المماثلة، وقد بدأه بقوله: (فصل فيما ذكره ابن خزيمة في كتاب التوحيد) .

وأما القسم الثالث فقد خصّه للردِّ على أبي بكر أحمد بن إسحاق الصبغي صاحب ابن خزيمة، في كتابه: (الأسماء والصفات)، وقد عقد

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

فيه أكثر من عشرين فصلًا في تأويل صفات الله تعالى، وابتدأه بقوله: «فصل آخر فيما ذكره الصبغي في كتاب الأسماء والصفات» .

كتاب اختلاف الحديث للإمام الشافعي .

وقد جمع فيه الإمام الشافعي «رحمه الله» جملة من نصوص السنة المختلفة والمتعارضة في الظاهر، فأزال إشكالها ودفع التعارض عنها، وفق منهج علمي رصين، فيسلك سبيل الجمع إن أمكن، أو النسخ إن ثبت، أو الترجيح إن تعذر الجمع ولم يَثْبُتَ النسخ، وهذا المنهج هو ما التزمه الجمهور في دفع التعارض والتوفيق بين الأحاديث،

ولكنه لم يقصد في هذا الكتاب استيعاب النصوص المتعارضة في السنة، وإنما قصد التمثيل وبيان كيفية إزالة التعارض بينها لتكون نموذجاً لمن بعده من العلماء.

وغيرها ..

كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي

ألف ابن الجوزي هذا الكتاب لشرح ما استُشكِل من حديث الصحيحين، معتمداً فيها على كتاب (الجمع بين الصحيحين) للحميدين والذي رتبه مؤلفه على المسانيد، ممَّا جعل ابن الجوزي يسلك سبيله في هذا الترتيب، فجاء كتاب ابن الجوزي مرتباً على المسانيد، لا على الأبواب الفقهية، وهذا ما جعل الاستفادة منه صعبة وشاقة.

وقد أشار في مقدمة كتابه إلى السبب المباشر الذي حرَّك همته لتأليف هذا الكتاب، وهو أن سائلًا سأله ذلك، قال: «فأنعمت له، وظننت الأمر سهلًا، فإذا نيل سُهَيْلٍ أسهل»؛ لكن هذا الأمر لم يكن ليثني إرادته أو يوهن من عزيمته، يقول: «فلما رأيت طرق شرحه شاسعة، شمرت عن ساق الجَدِّ، مستعيناً بالله عز وجل...»[1].

كما أشار إلى أنه سيُعنى بكشف الإشكال المعنوي، لكون الحاجة إليه أمس، والعناية به أجدر وأحق، خاصةً وأن الحميدي قد ألف كتاباً في

1 - كشف المشكل لابن الجوزي (٦/١).

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

شرح غريب مفردات أحاديث الصحيحين فسدَّ هذه الثغرة.

ومن المؤلفات الحديثة كتاب « أحاديث العقيدة التي يوهم ظاهرها التعارض في الصحيحين دراسة وترجيح « لسليمان بن محمد الدبياخي .

ومنهجه :

قام بتتبع الأحاديث التي ظاهرها التعارض في الصحيحين مما يتعلق بالعقيدة ، ثم ميز كل أحاديث مسألة على حدة . وقسم الأحاديث بحسب المسائل التي تعارضت فيها تلك الأحاديث ظاهرا إلى أبواب وفصول ، يبدأ بذكر الحديث ثم بيان وجه التعارض ، ثم مذهب الجمع بين الأحاديث ثم مذهب الترجيح ، ومن ثم مذهب التوقف وعدم التعرض للحديث بشيء .

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

حديث أصبت حدا (عرض ودراسة)

المبحث الأول : الحديث

- باب إِذَا أَقَرَّ بِالْحَدِّ وَلَمْ يُبَيِّنْ هَلْ لِلإِمَامِ أَنْ يَسْتُرَ عَلَيْهِ.

6823- حَدَّثَنِي عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلاَبِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى ال له عليه وسلم فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ قَالَ وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ قَالَ وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا **قَضَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الصَّلاَةَ قَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا** فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللَّهِ قَالَ أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ ، أَوْ قَالَ حَدَّكَ.[1]

ذكر ألفاظ الحديث

في سنن أبي داود

قال حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِىَّ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَىَّ.
قَالَ « تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ ». قَالَ نَعَمْ. قَالَ « هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنَا حِينَ صَلَّيْنَا ». قَالَ نَعَمْ. قَالَ « اذْهَبْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَفَا عَنْكَ ».[2]

- وفي صحيح مسلم

من حديث أنس قال حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ - قَالَ - وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ

١- أخرجه البخاري في باب إِذَا أَقَرَّ بِالْحَدِّ وَلَمْ يُبَيِّنْ هَلْ لِلإِمَامِ أَنْ يَسْتُرَ عَلَيْهِ. برقم ٦٨٢٣(٨/ ٢٠٧)
٢- سنن أبي داود ـ محقق وبتعليق الألباني (٤/ ٢٣٤)

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ فِىَّ كِتَابَ اللَّهِ. قَالَ « هَلْ حَضَرْتَ الصَّلاَةَ مَعَنَا ». قَالَ نَعَمْ.قَالَ « قَدْ غُفِرَ لَكَ ».[1]

وفي صحيح مسلم أيضا:

قال حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِىٍّ الْجَهْضَمِىُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالاَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِى الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ قُعُودٌ مَعَهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَىَّ. فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- ثُمَّ أَعَادَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَىَّ. فَسَكَتَ عَنْهُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلَمَّا انْصَرَفَ نَبِىُّ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حِينَ انْصَرَفَ وَاتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنْظُرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ فَلَحِقَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَىَّ - قَالَ أَبُو أُمَامَةَ - فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ ». قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلاَةَ مَعَنَا ». فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ - أَوْ قَالَ - ذَنْبَكَ ».[2]

وفي صحيح ابن خزيمة

قال أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا محمد بن عبد الله بن ميمون بالإسكندرية نا الوليد - يعني ابن مسلم - عن الأوزاعي قال حدثني أبو عمار - وهو شداد بن عبد الله - حدثنا أبو أمامة قال : أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي فأعرض عنه وأقيمت الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم

١- صحيح مسلم ، كتاب التوبة باب قوله إن الحسنات يذهبن السيئات برقم ٢٧٦٤ـ (٨/ ١٠٢)
٢- صحيح مسلم ـ كتاب التوبة ، باب إن الحسنات يذهبن السيئات (٨/ ١٠٣)

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

فلما سلم قال : يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال : هل توضأت حين أقبلت ؟ قال : نعم قال : اذهب فإن الله قد عفى عنك.[1]

وجاء في السنن الكبرى للنسائي

قال أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ ، أَنَّ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ ، حَدَّثَهُ قَالَ : جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : فَصَلَّيْتَ مَعَنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاذْهَبْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْكَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَ الْوَلِيدَ عَلَى قَوْلِهِ عَنْ وَاثِلَةَ ، وَالصَّوَابُ أَبُو عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.[2]

وفي سنن البيهقي:

قال أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ قَالَ : هَلْ تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : فَاذْهَبْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْكَ.[3]

وفي مسند الإمام أحمد :

قال حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ شَدَّادٌ، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ[4]: إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا

١- صحيح مسلم ـ كتاب التوبة ، باب إن الحسنات يذهبن السيئات (٨/ ١٠٣)
٢- صحيح ابن خزيمة كتاب الصلاة ، باب فضل الصلوات الخمس برقم ٣١١ (١/ ١٦٠)
٣- السنن الكبرى للنسائي كتاب الرجم، ذكر من اعترف بحد ولم يسمه برقم: ٧٢٧١ (٦/ ٤٧٥)
٤- السنن الكبرى للبيهقي باب الرجل يعترف بحد لا يسميه برقم ١٨٠٧٦

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَقَالَ: « هَلْ تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: « هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنَا حِينَ صَلَّيْنَا؟ » قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: « اذْهَبْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْكَ »[1]

وفي صحيح ابن حبان

قال أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: صَلَّيْتَ مَعَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَاذْهَبْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غفر لك»[2].

18076- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِى مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّامَاتِىُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم- فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَىَّ قَالَ وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ قَالَ فَصَلَّى مَعَ النَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم- فَلَمَّا قَضَى النَّبِىُّ -صلى الله عليه وسلم- الصَّلاَةَ قَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى قَدْ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ عَلَىَّ كِتَابَ اللَّهِ. قَالَ :« أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا؟ ». قَالَ : نَعَمْ. قَالَ :« فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ ». رَوَاهُ الْبُخَارِىُّ فِى الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ الْحُلْوَانِىِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ وَرَوَى فِى ذَلِكَ أَيْضًا أَبُو أُمَامَةَ عَنِ النَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم-.

١- مسند الإمام أحمد حديث أبي أمامة الباهلي. برقم ٢٢٢٨٦ (١)
٢- صحيح ابن حبان كتاب الصلاة باب فضل الصلوات الخمس١٧٢٤

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

درجة الحديث :

صحيح بأسانيدها المختلفة رواه البخاري ومسلم والبيهقي والنسائي وابن حبان وأحمد وغيرهم.

المبحث الثاني : دراسة الحديث وحل الإشكال

أولا:المشكل في الحديث

أجابة الرجل لسؤال النبي صلى الله عليه وسلم : « أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا « بالإيجاب (نَعَمْ) الإشكال الوارد في هذا الحديث هو: سؤاله صلى الله عليه وسلم للرجل (أليس قد صليت معنا؟) فكان جواب الرجل (نعم)، مع أن المشهور لغويا أن الاستفهام المسبوق بنفي ، إذا أردت أن تجيب عنه بالإثبات ، تقول (بلى) ، وإذا أردت أن تجيب عنه بالنفي تقول (نعم) ،

وعليه فيكون معنى جواب الرجل ب(نعم) : (لا يا رسول الله لم أصل معكم). مع أن الرجل أراد أن يؤكد أنه صلى معهم. وهذا يعتبر خطأ لغويا ولحن جليا.

ثانيا : توضيح الإشكال

الإشكال الوارد في هذا الحديث هو: سؤاله صلى الله عليه وسلم للرجل (أليس قد صليت معنا؟) فكان جواب الرجل (نعم)، مع أن المشهور لغويا أن الاستفهام المسبوق بنفي ، إذا أردت أن تجيب عنه بالإثبات ، تقول (بلى) ، وإذا أردت أن تجيب عنه بالنفي تقول (نعم) ، **(2023,Hamzeh,A)**

ولم أجد من أهل العلم من أورد هذا الإشكال أو بيَّنه إلا ما أورده الملاّ علي القاري في مرقاة المفاتيح فإنه أورده دون أن يجيب عنه فقال: «هذا ينافي ما اشتهر عن ابن عباس في قوله تعالى[1]: {ألست بربكم قالوا بلى} [الأعراف: ١٧٢] لو قالوا: نعم، لكفروا».

١- مرقاة المفاتيح ٥٠٨/٢

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

وجواب هذا الإشكال من وجوه عدة:

الوجه الأول: لغويا :

إن الاستفهام المسبوق بنفي، مثل (ألم ، وأليس ، و ألا) يكون جوابه بأحد أمرين:

1. (بلى): وهي تفيد إبطال النفي وتقرير المنفي، مثل قوله تعالى (ألست بربكم قالو بلى) أي : نقرُّ ونؤكد أنك ربنا. (2021,Obaid,S.Hanan,)
2. (نعم): وهذا يحتمل معنيان :

أ. إما تقرير النفي ، وهذا هو المشهور عند أهل اللغة، كما يروى عن ابن عباس في قوله تعالى: {ألست بربكم قالوا بلى} [الأعراف: ١٧٢] لو قالوا: نعم، لكفروا

ب. وإما إبطال النفي وتقرير المنفي ، فتكون الإجابة ب (نعم) و (بلى) سواء، كما قال الشاعر:

أليس الليل يجمع أم عمرو ... وإيانا فذاك بنا تداني
نعم ، وترى الهلال كما أراه ... ويعلوها النهار كما علاني

فأجاب هنا ب (نعم) وهو لا يريد النفي ، فأفادت نفس معنى (بلى).

قال المرادي: في الجنى الداني في حروف المعاني:

قال ابن مالك: وقد توافقها (نعم) بعد المقرون، يعني بعد النفي المقرون بالاستفهام، كقول جحدر:

أليس الليل يجمع أم عمرو ... وإيانا، فذاك بنا تداني»

وقول الأنصار للنبي، صلى الله عليه وسلم ألستم ترون ذلك؟ قالوا نعم. [1]

قال عبد القادر البغدادي في خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، بعد أن ذكر البيتين السابقين:

(نعم) هنا لتصديق الخبر المثبت المؤول به الاستفهام مع النفي فكأنه قيل: إن الليل يجمع أم عمرو وإيانا، نعم فإن الهمزة إذا دخلت

١- الجنى الداني في حروف المعاني (ص٤٢٢)

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

على النافي تكون لمحض التقدير أي: حمل المخاطب على أن يقر بأمر يعرفه وهي في الحقيقة للإنكار. وإنكار النفي إثبات.
ومراد الشارح المحقق بهذا التوجيه والشاهد ، الرد على ابن الطرواة في زعمه أن مجيء نعم بعد الاستفهام الداخل على النافي لحن والواجب مجيء بلى ...الخ» اهـ. (١)
وجاء في شرح أبيات المغني أن البيتان شاهد على جواز الإجابة بنعم، في جواب الاستفهام المنفي عند أمن اللبس.
والأصل الإجابة ب (بلى) للإيجاب، و(نعم) للنفي، ويروي البيت الثاني «بلى وأرى» وبهذا يبطل الاستشهاد. ويروى «أرى وضح الهلال كما تراه». (٢)

الرد على من قال أنه يلزم الإجابة ب (بلى) وأن الإجابة ب (نعم) خطأ ولحن:

وأما ما قاله بعضهم بعدم جواز الإجابة ب (نعم) على الاستفهام المنفي واستدلالهم بما يروى عن ابن عباس في قوله تعالى : {ألست بربكم قالوا بلى} ، «قال: لو قالوا نعم، لكفروا» ، فهذا الأثر لا يثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما ولم أجد له سنداً ، وعلى فرض ثبوته فيكون معنى كلامه (لو قالوا:نعم ، لكان جوابهم محتملا للكفر) لأننا بيّنا أن الإجابة ب(نعم) تفيد احتمالين ، كما تقدَّم.
*وبناء على ما تقدم ، فلا إشكال من إجابة الرجل ب (نعم) على سؤال (أليس قد صليت معنا؟) لأن (نعم) يحتمل أن تفيد نفس معنى (بلى).

وأما دراسة اللفظ من الناحية علم الحديث

فإن المتأمل في الأحاديث الواردة في هذه القصة يجدها قد رويت من عدد من الصحابة وهم :
أنس بن مالك رضي الله عنه في البخاري بلفظ « قَالَ أَلَيْسَ قَدْ

١- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب (١١/ ٢٠١)
٢- شرح أبيات المغني ج ٦/ ٥٨] شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية لأربعة آلاف شاهد شعري»
المؤلف: محمد بن محمد حسن شُرَّاب

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

صَلَّيْتَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ »
وفي مسلم بلفظ « هَلْ حَضَرْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا ». قَالَ نَعَمْ.قَالَ « قَدْ غُفِرَ لَكَ ».
أبو أمامة الباهلي -رضي الله عنه- في مسلم بلفظ « أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ ». قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا ». فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ.
وفي سنن أبي داوود بلفظ : «هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنَا حِينَ صَلَّيْنَا ». قَالَ نَعَمْ.
وفي صحيح ابن خزيمة بلفظ هل توضأت حين أقبلت ؟ قال : نعم قال : اذهب فإن الله قد عفى عنك.
وفي السنن الكبرى للنسائي بلفظ : قَالَ : هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ.
وفي السنن الكبرى للبيهقي بلفظ « هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ».
وفي مسند الإمام أحمد بلفظ : : « هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنَا حِينَ صَلَّيْنَا؟ « قَالَ: نَعَمْ .
عبدالله بن عباس في صحيح ابن حبان بلفظ «(هل توضَّأْتَ حينَ أقبَلْتَ)؟ قال:نَعم قال : (صلَّيْتَ معنا؟ قال : نَعم قال :
وبعد سبر الألفاظ المروية في هذا الحديث يتبين لنا أنها كلها جات سليمة في المبنى والمعنى اللغوي ولا إشكال فيها.

ومن هنا يتضح أن ما رواه البخاري من حديث أنس لا يخرج عن أمور وهي :

- أن في اللفظ حذف لجملة قبلها وهي أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء؟ فأجاب : بلى ثم قال: ثم حضرت الصلاة معنا قال نعم.. فالإجابة بنعم إنما هي للسؤال الثاني وليس جواب (أليس) والروايات تدل على ذلك، ولذلك لم يشكل هذا الحديث على أحد من العلماء السابقين ولم يوردوه في الأحاديث المشكلة في السنة النبوية.
- أن اللفظ الصحيح في هذه القصة كانت صحيحة كما ورد في كل المتون الواردة في السنة وهو المروي من حديث أنس نفسه

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

في صحيح مسلم « قَالَ « هَلْ حَضَرْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا ». قَالَ نَعَمْ. قَالَ « قَدْ غُفِرَ لَكَ ».
فيكون لفظ الحديث في صحيح مسلم أصح من لفظ الإمام البخاري رحمهما الله تعالى.

مجمل القول

وجملة القول أن اللفظ الأصح هو ما جاء في صحيح مسلم من حديث أنس -رضي الله عنه- نفسه بلفظ قَالَ هَلْ حَضَرْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا ». قَالَ نَعَمْ. قَالَ « قَدْ غُفِرَ لَكَ ».
ولا إشكال في ذلك والأحاديث الواردة في كتب السنة كلها تؤيد هذا اللفظ.
فرحم الله الإمام البخاري ومسلم وعلماء السنة النبوية وعلوم الدين ونفعنا بعلومهم ..
هذا والله أعلم

أعده : د. محمد مدهير الجابي
أستاذ مشارك في السنة النبوية وعلومها

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، حمدا يليق برب الأرض والسماوات ، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على خير البريات ، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أهل الفضائل والمكرمات.

أما بعد :

فكل عمل بشري لا بد أن يكون عرضة للخطأ والنقصان، حتى يثبت ثباتاً قطعياً أن الكمال عزيز، ولا يكون إلا للكامل سبحانه وتعالى .. وبحثي هذا المتواضع إنما هو عمل بشري معرض للخطأ والنقص ، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده ، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان ، والله بريء من ذلك ورسوله .

يا ربِ صلي وسلم دائما أبدا ** على حبيبك خير الخلق كلهم
وصلي ربِ عليه كل مبتدئٍ ** وصلي ربِ عليه كل مختتم

وكتبه

د. محمد بن مدهير جابي

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

فهرس المصادر الأولية

المصادر

- القرآن الكريم
- ابن حنبل، أبو عبدالله أحمد الشيباني ، الكتاب : مسند الإمام أحمد بن حنبل ط١، (القاهرة: مؤسسة قرطبة ، ١٤٢٤هـ).
- الألباني : محمد ناصر الدين ، صحيح أبي داود ط١، (الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م)
- الألباني : محمد ناصر الدين. الكتاب : صحيح وضعيف سنن النسائي مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية ط٣، (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦).
- الأصبهاني : أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني ـ سنة الوفاة ٤٠٦هـ ، الكتاب : مشكل الحديث وبيانه ، تحقيق: موسى محمد علي ، بيروت ، عالم الكتب ، ١٩٨٥م
- البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله صحيح البخاري ط١ (مصر/ القاهرة: دار الشعب ، ١٤٠٧ – ١٩٨٧).
- البيهقي : أحمد بن الحسين الخسروجردي ، معرفة السنن والآثار تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، ط١، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .
- البغدادي عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب -تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون- الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة.
- الترمذي : محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي، الكتاب : الجامع الصحيح سنن الترمذي، تحقيق : أحمد محمد شاكر، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ١٩٩٨م .
- ابن الجوزي جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الجوزي (ت ٥٩٧هـ) الكتاب: كشف المشكل من حديث الصحيحين المحقق: علي حسين البواب الناشر: دار الوطن - الرياض سنة النشر: عدد الأجزاء: ٤

- الحاكم : أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عطا ، ط١ ،لبنان - بيروت دار الكتب العلمية -١٤١١هـ .
- ابن حبان : محمد ابن أحمد البستي صحيح ابن حبان ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٤هـ
- ابن خزيمة : محمد بن إسحاق أبو بكر السلمي النيسابوري، الكتاب : صحيح خزيمة، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي بيروت ، المكتب الإسلامي - ١٣٩٠ - ١٩٧٠.
- أبو داود : سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (المتوفى : ٢٧٥هـ) الكتاب : سنن أبي داود . المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد ،ط١، بيروت ، دار الفكر ، ٢٠١١م
- السيوطي : عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، ط١، مصر، دار الهجرة ، ١٤٢٤هـ .
- القاضي عياض : العلامة القاضي أبو الفضل عياض اليحصبي ٥٤٤ هـ ، الكتاب : إكمال المعلم شرح صحيح مسلم - محقق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل ، ط١ مصر ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- المباركفوري : محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا ٣٩٨/٧ الكتاب : تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، دار الكتب العلمية
- مالك : الإمام مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ) (الموطأ - موطأ مالك) المحقق: محمد مصطفى الأعظمي ط١، أبو ظبي ، الإمارات: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان ، ١٤٢٥هـ .
- النسائي : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن (سنن النسائي)

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

المجتبى من السنن، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة ط ٢، سوريا: مكتب المطبوعات الإسلامية.، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

- النووي : أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، (لبنان: دار إحياء التراث العربي ، ١٣٩٢).
- ابن هشام : عبد الملك بن هشام بن أيوم الحميري المعافري، السيرة النبوية لابن هشام، ط ٢، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م).
- ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، تأويل مختلف الحديث الطبعة الثانية ، المكتب الاسلامي - مؤسسة الإشراق الطبعة : السادسة ، دار ابن كثير ، دار الكلم الطيب
- القاضي عياض : العلامة القاضي أبو الفضل عياض اليحصبي إكمال المعلم شرح صحيح مسلم - للقاضي عياض، تحقيق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، الطبعة: الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر
- القرطبي : أبي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ إبراهيمَ الحافظ ، الأنصاريُّ القرطبيُّ ، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم
- المازني : أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التَّمِيمي المازري المالكي (المتوفى: ٥٣٦هـ) المُعْلم بفوائد مسلم تحقيق: فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر، الطبعة: الثانية، الدار التونسية للنشر المؤسّسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدّراسات بيت الحكمة.
- التبريزي : الشيخ ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب العمري الكتاب مشكاة المصابيح
- المباركفوري: الشيخ أبي الحسن عبيدالله بن العلامة محمد عبدالسلام حفظه الله مرعاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح عدد الأجزاء / ٩
- المالكي : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)- الجنى الداني في حروف المعاني المحقق: د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل-

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان

- Hamzeh,A,(2023), The Jurisprudential and Procedural Differences between Muraba›ah and Rent-to-own Financing – Deductive and Analytical Study) INTERNATIONAL MINNESOTA JOURNAL OF ACADEMIC STUDIES, , (VOL,1),(ISSUE,1), PP:62-31.
- Obaid, Hanan.(2021) ,Strategic planning for time management in light of the dominance of social networking sites on the human thought of higher education students ,HUMAN GOIDI AMERICAN JOURNA, ISSUE:4), PP:37-17.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

Islamic University of Minnesota

المركز الرئيسي IUM